

- توفر الحكومة المنتج/الخدمة (إحدى خدمات المنفعة العامة على سبيل المثال التعليم الابتدائي)
- يجب أن يكون المنتج/الخدمة متاحًا للجميع على قدم المساواة لتجنب المخاطر/الآثار السلبية (مثل التطعيمات أو الخدمات الصحية للأمراض الشديدة العدوى)
- تعد السوق حاليًا غير كفاء على الإطلاق ويرتفع معدل "إخفاقها" (على سبيل المثال، تخضع إحدى الأسواق لسيطرة الاحتكار المحكمة).
- لاحظ أنه سيتم تحليل السلع/الخدمات كل على حدة، حيث يختلف مصدر كل سلعة/خدمة وكذلك عمليات نقلها من المنتج إلى المستهلك، ويحتمل أن يحتاج التحليل إلى دعم السوق وإسهامات وبنيات تحتية مختلفة. ولكن إذا اشتركت بعض المنتجات، مثل "منتجات النظافة" أو "السلع المعلبة"، في سلاسل الإمدادات نفسها، فقد تختار تجميعها لتحليل السوق. وتتمثل الفرضية الأساسية التي يقوم عليها التجميع في استجابة عمليتي الإمداد والتداول المتعلقتين بمجموعة من المنتجات لإشارات معينة في السوق بالطريقة نفسها - وتتمثل هذه الإشارات في السعر والعرض والطلب. على سبيل المثال، إذا قام مصدر رئيسي واحد بعملية إمداد الملابس المستعملة كلها، ويستطيع هذا المصدر الاستمرار في هذا الإمداد دون صعوبة، فسيكفي هذا لتحليل "سوق الملابس المستعملة" وليس لتحليل كل خط من خطوط الإنتاج (القفازات والجوارب والأحذية والمعاطف والقبعات وغيرها). ومع ذلك، إذا تم الحصول على عنصر معين (مثل الأحذية) وتداوله بطريقة مختلفة، فيجب التعامل مع هذا العنصر كنظام سوق مستقل.^{١٠}
- يمكنك تضيق نطاق قائمة أنظمة السوق بالاستعانة بجدول الترتيب التالي، حيث يشير ١ إلى أقل مستوى ويشير ٣ إلى أعلى مستوى. تمت الاستعانة بالجدول التالي كمثال مأخوذ من مجموعة أدوات EMMA: <http://www.emma-toolkit.org/toolkit>. يمكنك تكييف معايير الاختيار إذا كنت تشعر أن بعضها يمكن أن يكون أكثر ملاءمة للنظام الذي تحلله.

الجدول ٥ جدول الترتيب لتحديد نظام السوق الحيوية

العمالة المؤقتة	الأغذية البلاستيكية	أقراص "أكواتابس" لتنقية المياه	دقيق الذرة البيضاء	
١	٢	١	٣	حاجة الجماعة المستهدفة الملحة
١	٣	٢	٣	حيوي لكل من الرجال والنساء
١	٣	١	٢	يتناسب السوق مع هدف الاستجابة/نطاق عمل الهيئات
١	٢	٣	٣	يتناسب مع خطة الحكومة/خطة القطاع
٢	١	٣	٣	تأثير الأزمة المتوقعة في السوق
٢	٢	١	٣	الحاجة إلى معلومات إضافية عن هذه السوق
٢	١	١	٣	التوقيت الجيد لإجراء العملية وطبيعة الموسم
١	٣	١	١	ممثل نظام السوق للجوانب الأخرى/إمكانية التجميع
١١	١٧	١٣	٢١	الإجمالي

الفصل الأول

٤. تحديد نطاق التقييم وأنظمة السوق الحيوية

- حدد نظام السوق الحيوية بالاستعانة بهذا الترتيب. مع الوضع في الاعتبار أنه نظرًا إلى أن هذه العملية متكررة بطبيعتها، يمكن تعديل أنظمة السوق المختارة في بداية العمل الميداني، بناءً على مناقشة مع فريق السوق والجهات المعنية الخارجية (انظر القسم ٨.١: تدريب فريق السوق بأكمله ووضع الشكل النهائي لإطار عملية التحليل الخاصة به). بدلاً من اختيار أنظمة سوق متعددة وعالية المستوى وتعمل بطرق مماثلة جدًا، قد تود التفكير في اختيار نظام سوق (أو عدة أنظمة) منخفض المستوى قليلاً، ولكنه سيقدم معلومات مفيدة ومتكاملة. فُكر في الترابط بين أنظمة السوق (على سبيل المثال، تُستخدم الذرة مع الحليب).

٤.٣. إذا لزم الأمر، يمكنك تعديل أسئلة التحليل الرئيسية لتتواءم مع أنظمة السوق الحيوية وسيناريو الأزمة.

- أعد النظر في أسئلة التحليل الرئيسية الخاصة بك وتأكد من أنها ذات صلة بكل نظام من أنظمة السوق الحيوية التي اخترتها. يمكنك تنقيحها وصياغتها حسب طبيعة نظام السوق وسيناريو الأزمة ونطاق التقييم. قد يكون لديك أيضًا مجموعة مختلفة من أسئلة التحليل الرئيسية الخاصة بكل نظام من أنظمة السوق المختارة، حسبما تريد/تحتاج أن تعرفه عن كل منها.
- ضع في اعتبارك أنه نظرًا إلى طبيعة عملية التحليل المتكررة، قد يتم تنقيح أسئلة التحليل الخاصة بك أثناءها.

أمثلة لأسئلة التحليل المستخدمة في المجال

كيف يعمل نظام سوق الأرز اليوم، وكيف سيعمل أثناء الفيضانات؟ أ. هل يوفر الكمية/الجودة المناسبة للبضائع؟ ب. هل سيكون متكاملًا وتنافسيًا؟ ج. إلى أي مدى يمكن أن يستجيب لزيادة الطلب؟ (IRC، باكستان، ٢٠١٥)

أي التدخلات يمكن أن تقدم الدعم لفلاحي الحديدة الفقراء لزراعة الذرة البيضاء للاستهلاك الغذائي ولعلف الماشية؟ (Oxfam "أوكسفام"، اليمن، ٢٠١٣)

ما القيود والمخاطر المتوقعة التي ستؤثر في أسواق الذرة البيضاء/دقيق الذرة/الصابون في غضون الستة شهور القادمة؟ (Oxfam "أوكسفام"، جنوب السودان، ٢٠١٤)

هل يعد سوق الذرة البيضاء متكاملًا بقدر كافٍ في كل مكان للتكيف مع صدمات السوق لتلبية الطلب؟ (Mercy Corps "ميرسي كوربس"، جنوب السودان، ٢٠١٤)

ما أكثر الطرق ملاءمة لتقليل الأثر المحتمل للفيضانات في نظام سوق قش القمح ووصول الفئة المستهدفة إلى الأسواق؟ (IRC، باكستان، ٢٠١٥)

في أوقات الجفاف، ما نمط الاستجابة الذي يمكن أن يتبعه أعضاء اتحاد التعااضد للتصدي لأزمة الغذاء في حالات الطوارئ؟ في أوقات الجفاف، ما التدخلات الضرورية لدعم السوق التي تتضمنها إستراتيجيات المواجهة التي تقوم بها الجهات الفاعلة في السوق للحصول على الدعم؟ (CRS، السودان، ٢٠١٥)

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

- يتم القيام بهذه الخطوة على أكمل وجه في ورشة عمل مدتها يوم واحد، وستقوم خلالها بتحديد أهداف عملية PCMA وأسئلة التحليل الرئيسية وسيناريو الأزمة.
- إن لم تكن الورشة التي تستغرق يومًا واحدًا مجدية، فستقوم جهة تنسيق السوق بإعداد قائمة مطولة تضم أسئلة التحليل الرئيسية للحصول على معلومات من الزملاء ذوي المعرفة والدراية من خلال إجراء محادثات معهم أو التراسل معهم عبر البريد الإلكتروني وما إلى ذلك. ومن ثمّ ستكون هذه القائمة محدودة النطاق في بداية ورشة عمل السوق (انظر القسم ٨.١: تدريب فريق السوق بأكمله ووضع الشكل النهائي لإطار عملية التحليل الخاصة به).